Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القيم الديمقراطية التى يضعها كل فرد موضع الإعزاز كالإيمان بالديمقراطية ، وأن مصلحة الأغلبية فوق مصلحة الأقلية ، وأن الذين يتأثرون بنتائج القرارات ينبغى أن يشاركوا فى وضعها ، وأن الناس هم أفضل من يحكمون على حاجاتهم ، والحرية التى تبدو فى المخالفة فى الرأى وفى التعبير عن النفس وفى حرية العمل . وأن الفرد هو مصدر المبادأة والمسئولية ، وأن من حقه أن ينمى ذاته ، وأن يتمتع الفرد بالمشروعات الحرة ، وأن الشعب هو مصدر السلطات ، وأن يعيش كل فرد حياته بطريقته ، وأن يختار عقيدته اختيارا حرا . وأن تتاح لجميع الأفراد الفرص المتكافئة لتنمية أنفسهم ، والحقوق المتساوية أمام القانون والعدالة .

ومن القيم الدنيوية قيم النجاح فى العمل ، وتقبل قيمة التنافس فى الإنجازات ، واحترام العمل ، والالتزام بمسئوليته والتسامح ، والتعاون ، ومراعاة صالح الآخرين واحترام الأفراد ، والاهتمام بالمستقبل والتخطيط له . والتضحية بالحاجات الحاضرة خدمة للحاجات المستقبلة ، والتوفير ، واستخدام الوقت والطاقة بحكمة واقتصاد . (٢٤ : ١٤٦) .

٣ - وسائط اكتساب القيم :

يكتسب الطفل القيم الموجبة من المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذى يعيش فيه ، وتشمل هذه المؤسسات : الأسرة ، وجماعات الأقران ، والمدرسة ، والمسجد ، والكنيسة ، والدير ، ووسائل الإعلام ، وما تخرجه المطابع إلى عالم الصفحة المطبوعة .

فالطفل يولد وهو خلو من المعايير والقيم التى توجه سلوكه تجاه غيره وتغذيه الأسرة بتلك القيم التى تعتنقها والتى تساعده فى الحياة والتفكير ، وهى تفسر له هذه القيم وتضع له مسلكا لتطبيقها ، والطفل يمتص من الأسرة هذه القيم عن طريق التحسين أو التقبيح ، والاحترام أو الازدراء لأنماط السلوك والثقافة التى يرثها . وهو فى كل هذا يمتص القيم التى تؤثر فى أحكامه وحل مشكلاته .

وتفسير ذلك واضح فالطفل يقضى فى البيت فترة أطول من تلك التى يقضيها خارجه فى المدرسة أو مع أترابه ، وفى البيت تتم عمليات التقمص لفترات ممتدة